جهود الجزائريين المحدثين في تعريب المعاجم المتخصّصة
ـ معاجم اللسانيات نموذجا ـ

The efforts of modern Algerians in the Arabization of specialized dictionaries
- Dictionaries of linguistics as a model-

محمد حاج هني[1]*، جميلة روقاب[2]

[1] جامعة حسيبة بن بوعلي- الشلف (الجزائر)، mohamedhadjhenni@gmail.com

[2]جامعة حسيبة بن بوعلي- الشلف (الجزائر)، rougabdj@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/05/20 تاريخ القبول: 2022/06/25 تاريخ النشر: 2022/06/30

ملخص:

نحاول في هذا البحث تسليط الضوء على إسهامات الجزائريين المحدثين في تعريب المعاجم المتخصصة في مجال اللسانيات، بما تشتمل عليه من علوم فرعية وتخصصات ثانوية، قصد الوقوف عن كثب عن اجتهاداتهم القيمة في عملية ترجمة المصطلحات اللسانية، وسعيهم الدؤوب لنقل مفاهيمها بدقة وموضوعية للقارئ العربي، من خلال بناء منظومة مصطلحية ملائمة لهذا الغرض تخضع لقوانين اللغة العربية من جهة، وتستجيب لخصائص هذا العلم من جهة أخرى، كل ذلك في سبيل تقريب هذا العلم من الدارس العربي.

الكلمات المفتاحية: جهود؛ الجزائريين؛ تعريب؛ المعاجم؛ اللسانيات.

Abstract:

In this research, we try to shed light on the contributions of modern Algerians to the Arabization of specialized dictionaries in the field of linguistics, including sub-sciences and secondary disciplines, in order to stand closely about their valuable judgments in the process of translating linguistic terms, and their tireless quest to convey their concepts accurately and objectively to the Arab reader, from During the construction of an appropriate terminological system for this purpose, it is subject to the laws of the Arabic language on the one hand, and responds to the characteristics of this science on the other hand, all in order to bring this science closer to the Arab student.

Keywords: Efforts; The Algerians; Arabization; Dictionaries; Linguistics.

المؤلف المرسل*.

مقدمة:

لقد فرضت اللسانيات نفسها في الساحة الثقافية الحديثة، وأضحى البحث في هذا التخصص المستجد ملاذ لفيف لا بأس به من اللغويين والمترجمين العرب؛ الذي انبروا حول التخصص الجديد يمتثلون مقولاته، ويوظفون تطبيقاته في مجالات شتى، لغوية وغير لغوية، مستعينين في ذلك بكل ما يسعفهم من عُدّة معرفية، وذخيرة مصطلحية، تمثل المعاجم اللسانية المتخصصة أحد أهم منابعها- وأبرز مناهلها، ولاسيما إن كانت متعددة اللغة، تمثل العربية أحد لغاتها؛ لأن اللسانيات ارتسمت معالمه، وتفرعت مدارسها في الغرب، وكان لزاما على الباحثين العرب نقل هذا العلم من مصادره، لأتاحته للدارسين في قالب معرفي لائق، تمثل المعاجم اللسانية المترجمة جسر عبور لاكتساب مفاهيمه المستحدثة، وتمثّل مقولاته المبتكرة في أوربا وأمريكا.

1- الترجمة وصناعة المعاجم:

مما لاشك فيه أنّ هناك ارتباطاً وثيقاً بين الترجمة وصناعة المعاجم المتخصّصة، فكلّ منهما يفيد الآخر ويستفيد منه؛ فإذا كانت المعاجم المتخصّصة متعددة اللغات تعتمد على الترجمة في نقل المفاهيم إلى اللغة العربية، وجعلها في متناول الباحثين والدارسين، فإنّ الترجمة- هي الأخرى- بحاجة إلى المعاجم الثنائية- عامةً كانت أم متخصّصةً- حتّى تؤدي أغراضها المعرفية والتكنولوجية، فالمترجِم لا يمكنه الاستغناء عن المعجم "مهما كان مُتمكِّنا من اللغة الأجنبية، ومهما كانت ذاكرته قويّة من معرفة أو ذكر جميع المفردات، خاصة إذا عرفنا أنّ مصطلحات فرع الهندسة الكهربائية لوحده يفوق عددها الأربعة ملايين، ناهيك عن المصطلحات في جميع ميادين المعرفة"[1].

2- **الترجمة اللسانية:**

تكتسي الترجمة دوراً فعّالاً في تنمية البحث اللساني العربي؛ نتيجة ما تتيحه للباحثين العرب من مواكبة تطوّرات الدرس اللساني لدى رواده في الغرب، ولكن الواقع يثبت عكس ذلك؛ ففي دراسة إحصائية للباحثة فاطمة الهاشمي بكوش اتضح أنّ نشاط الترجمة في مجال الدراسات اللسانية لم يبدأ فعليّا سوى في عقد الثمانينيات، وذلك من خلال دراسة قائمة ضمت عشرين ترجمة تبيّن أنّه منذ ظهور أوّل ترجمة لسانية (1946م) إلى نهاية الستينيات، لم تسجل إلاّ ثماني ترجمات فقط، وتطوّرت تدريجيّا إذ بلغت اثني عشرة (12) ترجمة في السبعينيات[2].

ولكن ما يُلاحظ ترجمات هذه الفترة أنّها تتسم بالخصائص التالية:
- غياب ترجمة النصوص المؤسسة للسانيات الغربية؛ إذ لم يترجم كتاب دي سوسير– على أهميته- إلاّ في أواسط الثمانينات (1984م)، نفس الأمر بالنسبة لكتاب "اللغة" (language) لبلومفيلد.
- غياب الاهتمام بترجمة الكتب التي تعرض اللسانيات بشكل عامّ، أي تلك التي تتناول المبادئ والأسس والتعاريف.
- معظم النصوص المترجمة، ولاسيما المتقدمة منها هي نصوص خارج البحث اللساني المحض؛ فجلّ ما تُرجم يمثّل نصوصا ثانويّة؛ على غرار أسس علم اللغة لماريو باي[3].

وتجدر الإشارة إلى التباين الواضح بين الكتابات اللسانية لدى مؤلفي المشرق العربي ومغربه؛ ولعلّ مرد ذلك هو عشوائية الترجمات اللسانية؛ ففي المشرق العربي سُجِل في "كتابات الروّاد اللغويين طيلة العقود الثلاثة- الرابع والخامس والسادس- غياب مقولات سوسير كخلفية مرجعيّة أولى في المعرفة اللغويّة، وهذا معناه أنّ الجيل المؤسِس من اللسانيين العرب، وكذا من جيل التابعين، قد كان مُفتقراً إلى حلقة جوهريّة من حلقات سلسلة العلم في أبعاده النشوئية"[4].

بينما على عكس ذلك تماما "انبثق الوعي المعرفيّ باللسانيات بالمغرب العربي منذ مطلع العقد السادس على يد روّاد اكتسبوا هذا العلم وهم في ربوع الجامعات الفرنسية، فكان من الطبيعيّ أن يلجوا بيوت العلم من أبوابها، فدرسوا كتاب سوسير وتمثلوه، وكان أحمد الأخضر غزال في المغرب، وعبد الرحمن الحاج صالح في الجزائر، وصالح القرمادي في تونس المبشرين الأوائل، ثمّ اطّرد السعي"[5].

وفي الجزائر وتحقيقا لهذه الغاية النبيلة ساهم ثلة من اللغويين الجزائريين في تعريب العديد من المعاجم اللسانية وما انبثق عنها من مناهج، ومن بين ما تم ترجمته في هذا المجال نورد هذه النماذج.

3- المصطلحات اللسانية والبلاغية والأسلوبية والشعرية:

هو معجم ثنائي اللغة (فرنسي- عربي)، قام بترجمته مجموعة من الأساتذة[6]، تحت إشراف: محمد الهادي بوطارن، يقع في 393 صفحة، تشتمل على 1296 مدخلاً فرنسياً، أصدرته دار الكتاب الحديث، سنة 1431ه- 2010م، والقاموس في الأصل ترجمة لمصنف جان ديبوا ورفاقه (Dictionnaire de

linguistique)، الصادر عن دار (Librairie Larousse, Paris) سنة 1973، والذي يقع في 516 صفحة.

وجاء تصميم المعجم المعرّب على هذا النهج:

1- مقدمة: في حدود صفحتين؛ وكان الحديث فيها عن طرائق التعامل مع زخم المصطلحات، والتي تم حصرها في ثلاث طرائق هي :

أ – استعمال هذه المصطلحات كما وردت عند واضعيها.

ب– ترجمة هذه المصطلحات ترجمة حرفية، تفتقد إلى التأصيل في التراث اللساني العربي.

ج– تعريب هذه المصطلحات وتأصيلها.

وقد اختار فريق البحث الطريقة الثالثة، وهو جوهر البحث الذي حاولوا القيام به، على الرغم من العثرات التي اعترضتهم، وعطلت أعمالهم، لمدة سنة ونصف، لاسيما بعد وفاة الدكتور محمد الصغير بناني، وانسحاب بعض أعضاء الفريق.

2- تقديم المفاهيم اللسانية الشائعة الحديثة: والتي توزعت على ثلاث صفحات.

3- تمهيد: جاء موجزا جدّا، بين غرض الترجمة وأهدافها؛ فقد حاولت لجنة الوضع القيام بترجمة بعض المصطلحات التي وردت في قاموس اللسانيات لجان ديبوا؛ وذلك باختيار تسمية واحدة لكل مصطلح، من خلال اعتماد أسس علمية ولغوية؛ قصد تسهيل الأمر على الطلبة والباحثين في هذا المجال[7].

4- المصطلحات الدلالية: وتقع في أربع صفحات، مثل: دلالة المعنى، مفهوم الدلالة عند الفلاسفة، وعلماء اللغة، وعلماء السيميولوجيا، علماء النفس، وعند الأدباء والنقاد.

5- قاموس اللسانيات (فرنسي- عربي): يضمّ مصطلحات عشرين (20) حرفا فرنسيا[8]، توزعت على 376 صفحة، وما يمكن ملاحظته هو عدم تطرق واضعي الترجمة لتعريف مصطلح "لسانيات"، ولكنهم أشاروا إليه في المدخل "لسان"؛ إذ ورد "واللغة هي موضوع علم اللسان أو اللسانيات"[9].

6- فهرس: في صفحة واحدة.

ولعل أهم ما يتميز به هذا العمل أنّه محاولة رائدة في سبيل تحقيق معادلة الأصالة والمعاصرة؛ فأمام غزارة المادة المصطلحية التي تضمنها هذا المصنّف، أخذت اللجنة على عاتقها مهمة تعريب المصطلحات اللسانية لأحد أهم المعاجم اللسانية الحديثة، مع محاولة تأصيلها في ضوء المعطيات التراثية، والسعي

لجعلها مواكبة لشتى الدراسات اللغوية الحديثة، كما سهلت اللجنة على القارئ استغلال المعجم؛ وذلك باعتماد الشرح الموجز، وضبط التعريفات، وتقديمها بلغة سهلة واضحة، بعيدة عن التعقيد.

4- المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب لدومينيك مانغونو:

قام محمد يحياتن[10]بترجمة معجم المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب(عربي- فرنسي) لدومينيك مانغونو، والذي تتوزّع مادّته على مئة وواحد وخمسين(151) صفحة، تضم هذا المعجم الصغير نحو 150 مصطلحاً صدرت طبعته الأولى الدار العربية للعلوم ناشرون، لبنان، بالاشتراك مع منشورات الاختلاف بالجزائر، سنة 1422هـ- 2008م.

واشتمل المعجم على هذه العناصر:

1- مقدمة: وردت في صفحتين؛ أشار فيها إلى أهداف المعجم، وإشكالية تحديد الخطاب في شتى المجالات المعرفية، كما بيّن منهجية تعامله مع المصطلحات في التعريف.

2- المعجم: (A- Z): (7-136ص)، يذكر فيه المصطلح الفرنسي، ومقابله (مقابلاته) العربية، ويتبعهما التعريف المطوّل غالباً؛ فمصطلح الفعل اللغوي (Acte de langage) تم تعريفه في أكثر من صفحتين[11]، ومصطلح تحليل الخطاب(Analyse de discoure) في صفحتين[12]، والتداولية (Pragmatique) في ثلاث صفحات[13]، والنص (Texte) في أكثر من صفحتين[14].

ومن بين المصطلحات التي جاء تعريفها مختصرا مصطلح أدوات الربط الذي تم تقديمه هكذا:

أداة الوصل/الربط:

يقصد بأدوات الربط أو الوصل عادة الوحدات اللغوية/المورفيمات التي تقيم علاقة بين جملتين، وقد يتعلق الأمر بالظروف adverbes (مع ذلك، رغم...) والعطف coordination (و، فـ...) والإتباع/الصلة subordination (لأنّ، بمأنّ...)، فهذه الأدوات تؤدي دوراً ذا بال من حيث إنها تضفي الاتساق على النص"[15].

3- مسرد (عربي- فرنسي): يقع في حدود 8 صفحات

4- قائمة المصادر المذكورة في المتن.

وتتجلى الغاية التعليمية لهذا المعجم في كونه يستهدف فئة معيّنة، لأنّ مؤلفه يقصد تبليغ جملة من المعارف إلى الدارسين والطلبة، ليكون عوناً لهم على مزاولة دراستهم؛ ولعل هذا ما أشار إليه المترجِم بقوله:"إنّ طلبة جميع التخصّصات الذين هم مطالبون بتحليل النصوص الشفوية أو المكتوبة يجدون في الأدبيّات المتخصّصة مصطلحات يجهلونها أو لا يعرفون دلالاتها معرفة جيّدة، وإنّ هذا الكتيب يروم مساعدتهم في الإحاطة بمصطلحات تحليل الخطاب"[16]؛ وذلك من خلال وضع المصطلحات الدقيقة وضبطها مفاهيمها بتعريفات دقيقة، مع الإحالة على مصادرها الأساسية

5- المصطلحات المفاتيح في اللسانيات:

قام عبد القادر فهيم شيباني[17] بتعريب المعجم اللساني الذي وضعه ماري نوال غاري بريو[18] Marie Noëlle Gary Prieur الموسوم ": Les Termes clés de la linguistique"، وجاءت الترجمة في طبعتها الأولى في حدود 113 صفحة، تشتمل على 126 مصطلحاً لسانياً، صدرت عن دار الرشاد، سيدي بلعباس، الجزائر،2007م.

وكانت للمعجم طبعة ثانية صادرة بالاشتراك بين منشورات ضفاف ببيروت، ومنشورات الاختلاف بالجزائر عام2016م، جاءت متضمنة العناصر الآتية:

1- طريقة الاستعمال: تقع في حدود ثلاث صفحات.

2- الرموز والمختصرات: جاءت في صفحة واحدة.

3- المعجم: (فرنسي- عربي) وتتوزع مادّته على 117 صفحة، يرد فيه المصطلح الفرنسي ومقابله العربي، ثم يعقبهما التعريف: مثل مصطلح غلوسيماتية:

"غلوسيماتية : Glossématique:

يطلق هذا الاصطلاح على النظرية اللغوية التي طورها اللساني الدنماركي لويس يامسليف (1899 -1965) (Louis Hjelmslev) وقد سميت كذلك بناء على الجذر glossa (الذي يعني اللسان).

تقوم هذه النظرية على فرضية عد اللسان بوصفه مبنينا بالطريقة نفسها على صعيدي الشكل والمعنى (Isomorphisme) وبناء على ذلك تقترح إخضاع مستويي هذه البنية لتحليل متوازٍ"[19].

4- المراجع اللسانية: جاءت في صفحتين؛ إذ يورد المترجم عدة مراجع مفصلة حول اللسانيات، وأهم نظرياتها، وأشهر أعلامها[20].

ويهدف هذا المعجم -على الرغم من صغر حجمه- إلى تذليل الصعاب للمبتدئين في رحلة استكشافهم للخطاب اللساني، لذا قد لا تؤلف تعاريف المصطلحات تمثيلاً كلياً للمفاهيم الموافقة لها؛ على اعتبار أنهّا لا تمثل سوى أدوات أو مفاتيح لفتح أبواب علم يتوجب على القارئ استكشافه عن كثب، وتعميق المعرفة به عبر الجهود الشخصية.

ويبدو جهد المترجِم واضحاً في وضع المقابلات العربية وفق نسق واحد، ويظهر ذلك في تسمية اللسانيات وفروعها بنفس النمط المصطلحي؛ وذلك بإلحاقها بياء النسبة متبوعةً بألف وتاء (يات)؛ ومن أمثلتها: معجميات (lexicographie)- مفرداتيات (lexicologie)- مورفولوجيات(صرفيمات) (morphologie)- صوتيات (Phonétique)- تداوليات (pragmatique)- عروضيات (prosodie)- دلاليات (sémantique)، سيميائيات (sémiotique/sémiologie)[21].

6- معجم اللسانيات:

لقد انبرى جمال الحضري[22] لترجمة مصنّف (Dictionnaire de la linguistique) الذي أشرف عليه جورج مونان رفقة عشرين لسانيا متخصصا إلى معجم اللسانيات؛ حيث بلغت صفحات المعجم المعرّب 567 صفحة[23]، تضمنت 1306 مصطلحاً فرنسيّا وزهاء 1479 مقابلاً عربيّاً، صدر المعجم عن دار المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1433ه-2012م.

وكانت بنية المعجم المعرّب هكذا:

1- مقدمة في المسألة الاصطلاحية: في حدود 16 صفحة.

2- تنبيه إلى القارئ: يقع في 6 صفحات.

3- الكتابة الصوتية: شرحها في 9 صفحات.

4- معجم المصطلحات (أ- ي): ضمّ 459 صفحة؛ يورد المصطلح اللساني العربي ومقابله الفرنسي، مع تذييلهما بالتعريف المناسب، ومن ذلك:

"لسانية، لسانيات Linguistique:

علم لغة أي دراسة موضوعية ووصفية وتفسيرية لبنية واشتغال (لساني تزامني*) اللغات الطبيعية الإنسانية وكذا تطورها خلال الزمن (لساني تعاقبي*).

وبهذا فهي تقابل النحو (الوصفي المعياري) وفلسفة اللغة(فرضيات ميتافيزيقية، بيولوجية، بسيكولوجية، جمالية عن الأصل والاشتغال والدلالة الإناسية الممكنة للغة"[24].

5- قائمة المراجع:

- الفهرس الأبجدي(عربي- فرنسي): صفحات (503-533).
- الفهرس الأبجدي(فرنسي- عربي): صفحات (535-565).

ومما لاشك فيه أنّ ترجمة هذا المصدر اللساني القيم كفيلة بمساعدة الدارسين على معرفة المصطلحات اللسانية باللغتين العربية والفرنسية، وتحصيل مفاهيمها من منابتها الأصلية، لاسيما أنّ المصدر جماعي الوضع، اشترك في بنائه عشرون لسانياً، بإشراف جورج مونان.

خاتمة:

يتضح من خلال هذه الاجتهادات الترجمية للباحثين الجزائريين في تعريب المعاجم اللسانية الغربية مدى اجتهادهم في تقريب العلوم اللسانية للدارسين، وتسهيل استيعاب مصطلحاتها، وتقريب مفاهيمها بكل دقة ويسر، على الرغم مما يواجههم من حداثة الفروع اللسانية، وجدة مصطلحاتها، وتشعب مجالاتها وتداخلها مع أنساق معرفية لسانية وغير لسانية، ولاشك أنّ لهذه الترجمات الأثر البالغ في الارتقاء بالدرس اللساني العربي تنظيرا وتطبيقا، ولم لا تأليفا وابتكارا، لاسيما أن اللغة العربية تزخر بخصائص تجعلها تتبوأ مكانة محترمة في سوق اللغات الحية في خضم التطبيقات الإلكترونية، وانفتاح البحث اللساني على حقول معرفية جديدة.

الهوامش:

1 - المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، علي القاسمي، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط:1، 2003م، ص:194.

2- ينظر: نشأة الدرس اللساني العربي الحديث، فاطمة الهاشمي بكوش، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط:1، 2004م، ص:29.

3- ينظر: المرجع نفسه، ص:29-31.

4- ما وراء اللغة- بحث في الخلفيات المعرفية، عبد السلام المسدي، مؤسسة عبد الكريم بن عبد الله للنشر والتوزيع، تونس، ط:1، 1994م، ص:37.

5- المرجع نفسه، ص:43.

6- لجنة الإعداد مكونة من: محمد الهادي بوطارن، محمد العيد رتيمة، نوال لخلف، زينب عزوقلي، نصر الدين بن زروق.

7- ينظر: المصطلحات اللسانية والبلاغية والأسلوبية والشعرية انطلاقاً من التراث العربي ومن الدراسات الحديثة، محمد الهادي بوطارن وآخرون، دار الكتاب الحديث، 1431ه- 2010م، ص: 11.
8 - تنقص مواد الحروف الآتية : (m, n, o, w, x,y) من المعجم المترجم.
9- المصطلحات اللسانية والبلاغية والأسلوبية والشعرية انطلاقاً من التراث العربي ومن الدراسات الحديثة، محمد الهادي بوطارن وآخرون، ص:289.
10- الدكتور محمد يحياتن من مواليد 1953 بولاية تيارت، أستاذ التعليم العالي بجامعة تيزي وزو، متخصّص في اللسانيات وتعليمية اللغات والترجمة، أشرف على مجلة "معالم" المختصة في مجال الترجمة والتي يصدرها المجلس الأعلى للغة العربية، وضع كتابا بعنوان: مفهوم التمرد عند ألبير كامو، وآخر عنوانه البحث اللغوي في البلدان المغاربية، كما ترجم عدة كتب ومعاجم , وأعمال أدبية وتاريخية من أهمها: معجم المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب(عربي- فرنسي) لدومينيك مانغونو، السياسات اللغوية للويس جان كالفي، الجزائريون والمسألة اللغوية لخولة طالب الإبراهيمي، مدخل إلى اللسانيات التداولية، موسوعة الترجمة لجويل رضوان، القول من حيث هو فعل (Quand dire c'est faire) لأوستين، اللسانيات التداولية لجيلالي دلاش، الأمير عبد القادر، فارس الإيمان لمحمد الشريف ساحلي، رواية وردة الهاوية لعيسى خلادي، توفي الرجل بتاريخ 16ماي 2012م.
11 - ينظر: المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب، دومينيك مانغونو، ترجمة: محمد يحياتن، منشورات الاختلاف، الجزائر، الدار العربية للعلوم ناشرون، لبنان، ط:1، 1428هـ- 2008م، ص: 7-9.
12 - المصدر نفسه، ص:9--11.
13 - المصدر نفسه، ص: 100-102.
14 - المصدر نفسه، ص: 127-129.
15 - المصدر نفسه، ص:26.
16- المصدر نفسه، ص:5.
17- الدكتور عبد القادر فهيم شيباني، أستاذ محاضر بجامعة معسكر منذ 2007م، رئيس رابطة سيما للبحوث السيميائية، ومدير ورئيس تحرير مجلة أيقونات، له عد دراسات أكاديمية في مجال السيميائيات واللسانيات وتحليل الخطاب منها: معجم مترجم لماري نوال غاري بيور" المصطلحات المفاتيح في اللسانيات"، السيميائيات العامة أسسها ومفاهيمها، السرديات الرقمية: بحث في سيميائيات النص المترابط، سيميائيات المحكي المترابط: سرديات الهندسة الترابطية، بالإضافة إلى مساهمته في تأليف عدة كتب جماعية، مثل: النقد الأدبي بين النظرية والتطبيق، التداولية، ظلال المفهوم وآفاقه، كما نشر العديد من المقالات العلمية في مجلات محكمة ، ناهيك عن مشاركته في الملتقيات الدولية والوطنية داخل الجزائر وخارجها.
18- يقع المعجم الأصلي في حدود 65 صفحة، أصدرته دار (Edition du Seuil, octobre 1999.)، سنة 1999م.
19- المصطلحات المفاتيح في اللسانيات، ماري نوال غاري بريور، ترجمة: عبد القادر فهيم شيباني، منشورات ضفاف، بيروت، ومنشورات الاختلاف، الجزائر، ط:1، 2016م، ص: 65.
20- ينظر: المصدر نفسه، ص:131- 133.
21- ينظر: المصدر نفسه، صفحات: 77، 78، 86، 90، 94، 101ن 107، 110، 111، 118.
22- الدكتور جمال الحضري من مواليد 23 جانفي 1964م بمدينة سطيف، ناقد وأكاديمي وأستاذ بجامعة المسيلة، وعضو اتحاد كتاب الأنترنت العرب، له عدة بحوث منشورة بدوريات أكاديمية وطنية ودولية، ومساهمات نقدية منشورة عبر المواقع الإلكترونية الأدبية والنقدية، له ترجمة لكتاب Introduction à la sémiotique narrative et discursive de J.Courtès : بعنوان: مدخل إلى السيميائية السردية

والخطابية، وترجمة معجم اللسانيات موضوع هذه الدراسة، ينظر: http://www.diwanalarab.com/spip.php?page=article&id_article=7300

23- وكان المعجم الأصلي قد صدر عام 1974 عن دار (Presses Universitaire de France)، في حدود 344 صفحة.

24- معجم اللسانيات، إشراف: جورج مونان، ترجمة: جمال الحضري، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط:1، 1433هـ- 2012م، ص:370.